

# @misaQlAdiawaF | العقيدة الواسطية الدرس السابع و

## الخمسون

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله الامين وعلى اله واصحابه اجمعين. قال هو الشارح والجامع رحمهم الله الله فوق العرش وهو مع خلقه شيئان متوافقان لا يتنافيان - 00:00:02

اله ما حق على حقيقته. نعم. وكل هذا الكلام لحظة. اه عندنا مسألتان المسألة الاولى علو الله عز وجل على خلقه والثانية معيته لهم وساق شيخ الاسلام رحمه الله هنا يقول هذا حق على حقيقتي ليس مجازا وليس فيه تأويل. الله حق - 00:00:22

امر حقيقي. وامر حقيقي الله مع مع خلقه. نعم. والشيخ محمد ابراهيم رحمه الله هنا يبين ذلك ان هذه مسألة عظيمة ظل فيها كثير من الناس. نعم. وكل هذا الكلام الذي ذكره الله سبحانه - 00:00:52

من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته. كل حق على حقيقته. وهو على العرش حق على حقيقته. وهو معنا حق على حقيقته. فهما شيئان متوافقان لا يتنافيان ابدا. ايوه والتنافي من اين يأتي؟ من العقل. اذا قال شخص كيف يكون هذا ما يعني - 00:01:12

من العقل بسبب ان يقيس العبد هذا الامر بالمخلوق. المخلوق يعجز ان يكون فوق وتحت في لحظة لكن لا يقاس الله عز وجل بخلقه. فنقول الله فوق عرشه وهو قبل وجه المصلي. وهو - 00:01:42

اقرب ما يكون العبد من من ربي وهو ساجد ونقوله ايضا الله قريب من الداعي اذا ها ومع هذا كله هو فوق عرشه. وينزل الى السماء الدنيا حين يبقى الثلث الاخير من الليل وهكذا نعم - 00:02:02

معنى قوله حق على حقيقته كما يتبادر في الذهن من صفات المخلوقين. فبين صفات الله يعني مورد الشبهة قياس هذا الامر المخلوقين. محمد ابراهيم رحمه الله بين نعم. فبين صفات الله وصفات المخلوقين اعظم تباين يوجد - 00:02:22

نعم. لان الله يقول ليس كمثله شيء. ها؟ لا يحتاج الى تحريف اي الذي تأويلا. المعية ولا نحرف الفوقية؟ لا هذي وهذي ها قال الله يسان عن الظنون الكاذبة فهو الغني بذاته ولا يحتاج الى شيء من مخلوقاته - 00:02:52

مثل ما قال الله ان الله هو الغني. ان تكفروا فان الله غني عنكم. وقالوا والله غني كريم. ان ربي غني كريم نعم. ولكن يصام عن الامور الكاذبة. يعني الاوهام. ايوا. والافهام الفاسدة - 00:03:22

نعم. فان بالظهور الكاذبة يكثر الاختلاف. نعم. مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء ثقله. يعني هذا الظن باطل. يعني ظن ان الله فوق السماء والسما هي اللي تحمله - 00:03:42

الله ليس محتاجا لا للسماء ولا للعرش. بل كل مخلوق محتاج الى الله. فاذا قيل كيف؟ الله فوق العرش هو غير محتاج للسماء نقول نعم هذا يوجد حتى بين المخلوقات السماء فوق الارض والسماء ليست - 00:04:02

فكيف برّبوا عزم بالله عز وجل؟ نعم. وكذلك القمر فوق الارض هو القمر ليس محتاج للارض والشمس كثير نعم. وانها لو سقطت لسقطت تعالى الله وتقدس. نعم. او تضل تكون له كقلة تعالى الله وتقدس. اي نعم مما ان الله يقول ان الله - 00:04:22

من الله بكل شيء محيط. هو محيط بكل شيء ما يحيط به شيء وهذا باطل باجماع اهل العلم والايمان فان الله هذه فاء التعليم قد وسع كرسيه. الكرسي موضع القدم موضع القدمين - 00:04:52

يعني لم يرد في تفسير الكرسي ما هو؟ سوى تفسير ابن عباس انه موطع القدمين موضع قدمي الرحمن سبحانه وتعالى نعم وقوله

موضع قدمي هذا يدل على ان الله عز وجل قدمين اثنين تليق بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى. نعم - 00:05:15

ثم له يدان اثنتان تليق بجلال عظمته وله عينان اثنتان كالاقام بجلال الله وعظمته. ليس كمثله شيء نعم وجاء في الحديث ما

السموات السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاة بارض فلاه - 00:05:36

وهو صغير بالنسبة الى العرش كما في الحديث ايوه وهو صغير بالنسبة للعرش كما في الحديث الكرسي في العرش الا كحلقة. نعم

فكيف يظن ان السموات تقله او تظله يعني اذا كان الكرسي وسع السموات والارض فكيف العرش - 00:05:56

رب العالمين واضح يعني الله ليس محتاجا لشيء من هؤلاء مخلوقات. نعم السموات السبع كلها كالخردلة في يد احدنا كما في الحديث. الخرداع الخاتم. حديث صغير ويظهر بهذا ان جميع مخلوقاته مفتقرة محتاجة اليه من العرش الى الثرى. ما في شك -

00:06:21

ولولا اقامته لها لاندك بعضها على بعض. ترى يعني اسفل التراب. نعم ولولا اقامته لها لاندك بعضها على بعض. اي نعم. مثل ما قال

سبحانه ان الله يمسك السموات والارض - 00:06:51

بل هما محتاجة لله لو الله عن ذلك غير موصوف بهذه الصفات الكمال لو كان الرب ينام هلك كل شيء الجميع محتاج لله سبحانه

وتعالى نعم لذلك مثل ما قالت الحقيقة ولا نستغني عن الله طرفة عين وما استغنى عن الله طرفة عين فقد كفر. نعم - 00:07:09

فهو تعالى الغني بذاته عن جميع مخلوقاته من من عرشه حتى الحضيض. الله اكبر نعم. بل كل المخلوقات مفتقرة اليه. نعم وقال ما

العرش؟ لان اكبر مخلوقات العرش نعم وهو الذي يمسك السموات والارض ان تزولا - 00:07:41

ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرهم. فلا قامت الا بامرهم وقدرته وامساكه. سبحان الله

فكيف يظن انه محتاج اليها وهو الغني الكامل بذاته - 00:08:03

يعني الله مستوى عرشه غير محتاج مخلوقات وهو مع خلقه نعم الله اعلم وصلى الله وسلم على محمد - 00:08:26